عائلة خاشقجي تطالب بتحقيق دولي مستقل ومحايد

وسط تزايد التسريبات الاعلامية الدولية التي تتحدث عن إقرار سعودي محتمل بحصول جريمة وخطأ في قضية اختفاء الصحفي البارز جمال خاشقجي طالبت اسرة الرجل في أول بيان لها منذ اختفائه، في 2 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بتشكيل لجنة دولية مستقلة ومحايدة للتحقيق في "موته".

ونقلت محطة سي إن إن عن الأسرة قولها في بيانها: "نحن نتابع، بحزن وبقلق، الأنباء المتضاربة بشأن مصير والدنا بعد فقدان الاتصال معه، قبل أسبوعين، عندما اختفى بعد دخوله القنصلية السعودية في إسطنبول.

واضاف البيان: إن عائلتنا مصدومة، وتتوق إلى أن نكون سوية في هذا الوقت المؤلم".

وأضافت الأسرة أن "المسؤولية الأخلاقية والقانونية القوية التي غرسها والدنا فينا تلزمنا بالدعوة إلى تشكيل لجنة دولية مستقلة ومحايدة للتحقيق في ظروف موته".

وأعربت الأسرة عن امتنانها "لجميع أولئك الذين احترموا خصوصيتنا خلال هذه الاوقات الصعبة".

وفي وقت سابق نقلت المحطة الامريكية عن مصدرين على الاقل إن السعوديين يحضرون تقريرا يفيد بأن جمال خاشقجي، "قُتل بالخطأ خلال تحقيق معه كان بهدف إعادته" إلى المملكة".

وذكر أحد المصدرين أنه "من المحتمل أن التقرير سيخلص إلى أن العملية نُفذت دون تصريح واتسمت بالغموض، والأشخاص المتورطون سوف يحاسبون".

كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال، في وقت سابق، إنه استنتج من الحديث الذي دار بينه وبين العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، الإثنين، أن "قتلة مارقين" قد يكونوا مسؤولين عن مقتل خاشقجي، الذي اختفى في 2 أكتوبر/ تشرين الأول بعد دخوله القنصلية السعودية في إسطنبول.

وأمر ترامب، وزير خارجيته، مايك بومبيو، بالتوجه إلى السعودية للقاء الملك سلمان، وبحث قضية اختفاء جمال خاشقجي.

وحسب مصادر دبلوماسية اثار حديث ترامب عن "قتلة مارقين" تأويلات متعددة توحي بان ترتيبا ما في الطريق.